

تفسير السعدي

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ^ط وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ثم قال تعالى: { تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ } أي: مضت { لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ } أي:

كل له عمله، وكل سيجازي بما فعله، لا يؤخذ أحد بذنب أحد ولا ينفع أحد إلا إيمانه

وتقواه فاشتغالكم بهم وادعائكم، أنكم على ملتهم، والرضا بمجرد القول، أمر فارغ لا

حقيقة له، بل الواجب عليكم، أن تنظروا حالتكم التي أنتم عليها، هل تصلح للنجاة أم لا؟